

فقرة زدني علما - برنامج اللهم بك أصبحنا (التساهل بالأيمان) لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الختلان استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - 00:00:00

اسعد الله صباحك بالخيرات شيخ سعد اهلا حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين حياكم الله مستمعينا الى هذه الفقرة
التي آآ يقدم فيها ضيفنا توجيهات آآ سريعة بدقائق آآ - 00:17 - 00:00

عن موضوعات مختلفة. اليوم نتحدث عن اه موضوع التساهل بالايمان اه كثيرا ما يحلف الانسان على يعني موضوع يستحق والحليف الموضوع لا يستحق حتى اصبح من دارج الكلام عند الناس - 00:00:30

بهديه الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:46

فالايمان ينبغي تعظيمها اذا حلف الانسان على يمين فينبغي ان يعظم هذه اليمين ان تتحقق ما حلف عليه والا فانه يكفر كفارة يمين
وان لم يفعل هذا فانه مواخذ عن الله تعالى - **00:01:07**

هذا يقول ربنا عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان ومعنى الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم باللغو يعني ما يدور على اللسان من غير قصد. في قول الانسان لا والله وibli والله - 00:01:26

فقال والله لافعلن كذا او والله لا ا فعل كذا - 00:01:45

فهذا يواخذ الانسان عليه ان تتحقق ما حلف عليه والا فان الواجب عليه ان يكفر كفارة يمين وكفارة اليمين بينها الله تعالى قال ولكن يواخذكم بما عقدتم اليمان فكفارته اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير - 00:02:01

ارشدننا الله تعالى، فيها الى حفظ الایمان - 00:02:19

وإن الإنسان ينبغي إلا يحلف إلا عند الحاجة عندما يحتاج للحلف والله تعالى ذكر أن من علامات أهل النفاق كثرة اليمان اتخذوا
اليمانهم حنة فصدوا عن سبيل فالذى يكثر من اليمين - 00:02:37

هذا اولا يتشبه بالمنافقين ثانيا من يكثر من الحلف لهذا يعطي مؤشرا على ان هذا الانسان غير واثق من نفسه فانه يرى ان ان اه الناس لين بصدقه والا اذا حلف - 00:02:55

الله تعالى، نسأله صلواه عليه وسلم ان يحلف في القرآن، فـ ثلاثة مواضع - 00:03:13

كان عليه الصلاة والسلام يحلف احياناً لكن اه لا يكثر الانسان من هذه الايمان هذا قال الله تعالى واحفظوا ايمانكم لهذا يقول ابراهيم النجع . كانوا يضيئونا على اليم . منح: الصغار - 00:03:32

فكان السلف يربون أولادهم على عدم الحلف لكن اذا احتاج الانسان للحلف فلا بأس ثم اذا حلف كان يقول والله لافعلن كذا والله لافعل كذا. هنا ينظر لواقع الامر فان تحقق ما حلف عليه - [00:03:49](#)

فالحمد لله بر بيمينه ان لم يتحقق ما حلف عليه فلا بد من ان يكفر كفارة يمينه ويلاحظ اه انه في المجلس الواحد يسمع ايمان كثيرة ومع ذلك ينتهي المجلس وتنسى هذه الايمان - [00:04:09](#)

وهذا الذي حلف حلف في يمينه لكن لم يكفر كفارتنا وتجد ان بعضهم حتى عند اتفه الاشياء عندما يقول هذا خذ فنجان القهوة هذا يقول لا بل انت خذ فنجان قهوة يقول والله ما اخذ قبلك - [00:04:26](#)

ثم يأخذ قبله هذا حالنا في يمينه فهذا يسميه العلماء بيمين الاكرام وهذه عند اكثرا اهل العلم والذى عليه المذاهب الاربعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة انه اذا لم يتحقق ما حلف عليه في يمين الاكرام - [00:04:40](#)

فان هذا يوجب كفارة اليمين خلافا لمن قال ان يمين الاكرام انه لا حنت فيها لان مقصوده وهو الاكرام قد تحقق من الصواب انها يمين منعقدة او تتناولها عموم الادلة والله تعالى يقول ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. هذا قد عقد اليمين وقصد اليمين - [00:04:56](#) تتناوله الاية وعموم الادلة على وجوب الكفارة في حق من حلف في يمينه ولهذا اوجه يعني نصيحة الاخوة المستمعين قل يا اخي الكريم لا تحلف المجلس لاكرام صاحبك الا - [00:05:18](#)

آآ اذا رأيت ان ان الموقف يستدعي حلف فلا بأس ان تحلف لكن اذا حنت فكفر كفارة يمين لكن هنا يعني لطيفة من من اللطائف آ وهي ان المسلم اذا قرن اليمين بقول ان شاء الله لم يحيث - [00:05:36](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف فقال ان شاء الله لم يحيث هذا حديث صحيح اخرجه اصحاب السنن ولقوله في قصة سليمان لما قال سليمان عليه السلام لاطوافن الليلة على تسعين امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله - [00:05:56](#)

فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري لو قال ان شاء الله لكان دركا لحاجته ولم يحيث - [00:06:14](#)

فدل هذا على ان قول ان شاء الله انه يجعل الانسان لا يحلف في يمينه ولهذا يقال لا يحيث فقيه لان الفقيه اراد ان يحلف قال ان شاء الله ولهذا اسوق لاخوة المستمعين الكرام اقول اذا احتجت للحلف مثلا حتى في يمين الاكرام. قلت والله ما اخذ فنجان القهوة قبله قل ان شاء الله - [00:06:26](#)

والله ما اخذ فنجان القهوة قبلك ان شاء الله هنا لا تحنت سواء تحقق ما حلفت عليه او لم يتحقق فهذه من من اللطائف ولذلك الفقيه لا يحلف لانه كلما حلف قال ان شاء الله - [00:06:46](#)

نعم شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخيلان استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة في جامعة مي متتحدثا عن موضوع هذه الفقرة الايمان والتساهل بها ومن يحيث ومن لا يحيث في حلف - [00:07:00](#)

شيخ سعد. وشكرا لكم لاخوة المستمعين. هذه تحية زميلي من التسجيل عثمان بن عبدالكريم الجوير والملتقطى بكم مستمعينا الكرام في فقرتنا الاسبوع القادم. لا نعود الى الزملاء وبقية فقرات هذه - [00:07:14](#) زدني علما - [00:07:26](#)